

الحلقة (51) من برنامج ثبت الأجر: الإبر العلاجية في رمضان.

خالد المصلح

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور احمده جل في علاه لا احصي ثناء عليه كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين رب العالمين الرحمن الرحيم لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:00:04](#)

اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وخيرته من خلقه. بعثه الله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا. فبلغ رسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين وهو على ذلك. فحقه ان نصلي عليه فصلى الله عليه - [00:00:24](#)

ايه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فمرحبا واهلا بكم ايها الاخوة والاخوات. واسأل والله العظيم رب العرش الكريم الا يخيب لكم سعي. وان يرزقني واياكم القبول وان يرفع لي ولكم الدرجات. وان يعلي لي ولكم المنازل - [00:00:44](#)

وان يوفقنا واياكم للصالحات وان يستعملنا في الباقيات النافعات من سائر العمل والقول وانه لا فضل عظيم ان يستعمل الله تعالى العبد فيما يحبه ويرضاه. اللهم استعملنا في طاعتك اسلك بنا سبيل الهدى والرشاد يا ذا الجلال والاکرام. ايها الاخوة والاخوات

الملاحظ لحال - [00:01:04](#)

من الناس والسامع لكثير من كلامهم يجد ان هناك قضايا فقهية تتردد على السنتهم يسألون عنها وتكرر مناقشاتهم فيها. ومن المناسب ان نلقي الظوء على بعض ما يتصل بالصيام من تلك القضايا. نوع من التبصير والارشاد. اما الحسم بمعنى انه قول فصل فهذا لا يملكه - [00:01:34](#)

احد لان مسائل الاجتهاد مسائل بذل وسع مسائل بذل وسع لادراك الصواب والمجتهد فيها اجر واجرين. والله تعالى اعلم وفوق كل ذي علم عليم. من القضايا الفقهية التي يسأل عنها - [00:02:04](#)

من الناس مما يتصل بالصيام ما يتصل بالابر العلاجية. هل تفطر الصائم او لا الابر عموما يمكن ان نقسمها الى قسمين. ابر علاجية وابر غذائية. وكلاهما يحصل به في الحقيقة - [00:02:24](#)

علاج لكن للتصنيف نقسمها الى قسمين والمقصود بالابر العلاجية هي الابر التي ادخل فيها الى جسم المريض آ شئ من العلاجات التي اما لتخفيف مرط واما لمعالجة مرض هذا النوع من الابر قول عامة علماء العصر انه لا يفطر - [00:02:44](#)

والسبب في هذا ان هذا ليس اكلا ولا شربا ولا يقوم مقام الاكل والشرب ولا هو في معنى الاكل والشرب وبالتالي فانه لا دليل على الفطر به فلو ان الانسان يحتاج الى ابرة في عضل او ابرة في وريد او ابرة في اعلى بدنه او اسفل بدنه - [00:03:14](#)

لمعالجة فانه لا حرج عليه في ذلك ولا يجرح صومه على الصحيح. طبعا في الغالب لا يفعل هذا التشهد انما يفعله الانسان لحاجة مثل الذين مثلا عندهم اه سكري ويحتاجون الى ابر انسولين هذه الابر ليست مفطرة لانها ابر علاجية الذين معهم - [00:03:34](#)

الحرارة وبأخذون ابر الذين معهم آ نوع من الامراض التي تحتاج الى حقن في الوريد. كل هذا على الراجح من قوله اي العلماء انه لا يفطر وهو قول عامة غالب اكثر فقهاء الامة. هذه مسألة. وهو ما يتصل بحكم الابر العلاجية - [00:03:54](#)

هناك نوع اخر من العبر وهو الابر الغذائية وهي التي يعطاها من يحتاج الى تعويض ما فقده من سوائل او ما فقده من طعام او ما فقده من املاح في بدنه فيحقن عن طريق مغذي. هذا نوع من - [00:04:14](#)

الابر جاء غالب وعامة فقهاء الامة على انه مفطر وذهب طائفة من اهل العلم الى انه ليس بمفطر الذين قالوا انه مفطر قالوا ان هذا ليس اكلا ولا شربا صحيح. ولا احد يقول ان هذا اكل وشرب لكن هذا يؤدي الى ما - [00:04:34](#)

ادي اليه الاكل والشرب من حفظ قوة البدن. ولذلك قالوا هو في معنى الاكل والشرب وبالتالي يأخذ حكم الاكل والشرب في ان الصائم

إذا حقن بابر علاجية بابر غذائية فإنه يفطر. وعلى هذا - 00:04:54

أمة الفقهاء الذي ينبغي للمؤمن أن يبتعد عن هذا وإذا احتاج إليه فهو مريض يدخل في قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو وعلى سفر فعدة من أيام آخر يفطر بهذا وبالأكل والشرب ويعوض عنه يوما آخر إن شاء الله تعالى. هذا ما يتصل بالابر - 00:05:14

هناك أنواع من العلاجات لا تكون بهذه الطريقة بالحقن عن طريق الوليدة والعضل إنما حبوب توضع تحت اللسان للذين ما يعانون من ضيق في التنفس أو ذبحات صدرية هل هذا يفطر؟ الجواب عامة فقهاء الأمة لا يرون الفطر بهذا - 00:05:34

إن ما يوضع تحت اللسان يمتص قبل أن يصل إلى الجوف. يمتصه البدن قبل أن يصل إلى الجوف وهذا لا يحصل به الفطر لأنه ليس أكلا ولا شربا ولا في معنى الأكل والشرب. هناك ما يحقن من طريق آآ الشرج. الدبر - 00:05:54

أو من طريق القبل في حال الذكر أو الأنثى من التحاميل ونحوها. هل هذه تفطر؟ من العلماء من يرى أنها مفطرة وهناك قول بأنها لو تفطر والصواب من هذين القولين أنه لا يفطر شيء من ذلك. طيب يقول قائل ما الدليل ليش - 00:06:14

تقول أنه ما يفطر نقول لأن هذا ليس أكلا ولا شربا ولا في معنى الأكل والشرب. وبالتالي فإنه لا يفطر ولا يأخذ آآ حكم الأكل في إفساد الصوم. هذه جملة من المسائل التي يكثر السؤال عنها. أيضا من المسائل المتصلة به القضايا الطبية - 00:06:34

ويكثر السؤال عنها خروج الدم بالتحليل أو خروج الدم تبرع على سبيل المثال هل هذا يؤثر في صحة الصيام؟ من العلماء من يرى أن هذا حكم أن هذا حكمه حكما - 00:06:54

آآ حجامه أي يجعل حكم هذه الأبر التي يسحب الدم آآ آ فيها لعلاج أو لتحليل أو لتبرع هي في حكم الحجامه. وبالتالي يقولون افطر الحاجم والمحجوم فهذه الأبر الأبر مفطرة. وهناك قول آخر وهو قول غالب العلماء غالب علماء الأمة وأكثر فقهاء - 00:07:14

العصب أن أخذ الدم تبرعا أو أخذ الدم للتحليل ليس بمفطر ولكن لا يفعله الصائم إلا عند الحاجة إليه وأما في حال الاستغناء فإنه ينبغي أن يتجنب هذا وإن لا يأخذ شيئا من دمه لأن ذلك قد يؤدي إلى ضعفه - 00:07:44

يحملة على الفطر وهو مستغن عنه. هناك سؤال عن الدم الذي يخرج من بدن الإنسان سواء كان يخرج من اللثة أو يخرج من الأنف بالرعاف أو يخرج من سائر أجزاء البدن. هل هذا يفطر أو لا؟ الجواب لا يفطر. ليس هناك دليل على أن خروج الدم - 00:08:04

مفطر إنما هناك دليل على أن الحجامه تفطر في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان وحديث شداد ابن أوس أنه افطر الحاجب والمحجوب. أما ما يتصل بخروج الدم لجرح أو لنزيف أو لشيء من هذا فإنه لا يفطر ولا دليل على - 00:08:24

الفطر بمثل هذا ولو كان مفطرا لبيته النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. هناك ما ينبغي أن يعلم فيما يتصل بما يسأل عنه الناس استعمال المعاجين والمنظفات هل تفطر أو لا تفطر؟ يكثر السؤال عنها؟ الجواب لا لا تفطر. أه هناك - 00:08:44

مع من يسأل عن البلغم وهو ما يجري في أه الجوف من أه شيء أه غليظ يبتلعه الصائم أحيانا هل هذا يؤثر على صحة صومه؟ الجواب الراجح أنه ينبغي أن يتجنب الابتلاء لكن لو ابتلع ذلك فإن صيامه لا يجرح وصيامه صحيح - 00:09:04

هذه مسائل يكثر السؤال عنها وأنا أقول ينبغي للمؤمن أن يتفقه وأن يسأل لكن ينبغي أن يعلم أنه لا يسأل عن كل شئ وكل ما ذهب وكل ما أتى الأصل أنه أن المفطرات معلومة ومحدودة. فإذا اشتبه على الإنسان شيء من هذه الأمور فعند - 00:09:24

يقول الله تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. أسأل الله تعالى أن يرزقني وإياكم العلم النافع والعمل الصالح. وأن يبصرنا وإياكم بالصواب والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:09:44